المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-11-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 12218
المسلسل : 140

في مركز الملك فهد الثقافي

مدني وعاشور يفتتحان فعاليات الأيام الثقافية التونسية في الرياض

حمد السهلي - الرياض

افتتح الدكتور إياد أمين مدني وزير الثقافة والإعلام بحضور الدكتور محمد العزيز عاشور وزير الثقافة والمحافظة على التراث في تونس مساء أمس الأول فعاليات الأيام الثقافية التونسية في المملكة، وذلك في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، وتستمر الفعاليات أربعة أيام.

وألقى الدكتور إياد أمين مدني وزير الثقافة والإعلام كلمة بهذه المناسبة قال فيها: يسعدني أن أرحب بكم في هذه الأمسية التي تنطلق فعاليتها هنا في الرياض وتختتم يوم الأربعاء في ليلة تونسية ثقافية على ضفاف البحر الأحمر وفي عروسه في مدينة جدة والمملكة العربية السعودية بلد الحرمين الشريفين وموئل الرسالة ومهد التراث التي تكن لتونس قيادة وشعبا كل المودة والتقدير والاحترام.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 12218
الصفحـات : 20 المسلسل : 140

وأشار الوزير إلى أن المملكة بانفتاحها على العالم والتواصل مع ثقافته هي أكثر إيمانا ويقينا بالحاجة إلى التواصل مع الأشقاء أصحاب الثقافة الواحدة والتاريخ المشترك، فالمملكة وتونس تجمع بينهما عرى العقيدة ووحدة اللغة وقواسم التاريخ وتراث الثقافة العالية الإسلامية. وهذا العامل المشترك يحملنا سويا مسؤولية التطوير المتكامل لخزوننا الثقافي، وإن كان لكل منا خصوصية فإن الخصوصية تثري ولا تتنافر مع ما هو مشترك والمناسبات الثقافية تثري الكل، ونحن في وزارة الثقافة والإعلام نسعى ليصبح التعاون والتبادل على المستوى الثقافي بين البلدين عملية دائبة متراكمة بحراك نشط على المستوى المباشر بين المبدعين وعلى المستوى المؤسساتي بين التجمعات الثقافية للبلدين وعلى المستوى الرسمي الذي يوفر المنصات والقنوات لنقل هذا التراث الثقافي لتقريبه وإشراع النوافذ والأبواب أمامه.

وأكد الوزير أن الدوائر الثقافية في المملكة تنظر بكثير من الاهتمام إلى مسيرة تونس الثقافية على وجه الخصوص، أن الدوائر الثقافية في المملكة تنظر بكثير من الاهتمام الى مسيرة تونس الثقافية على وجه العموم، وعلى وجه أخص تجربتها التحديثية منذ مشروع احمد باى التحديثى فى منتصف القرن التاسع عشر من الميلاد ونقرأ بتمعن الأعمال المشكلة للوعى الثقافى التونسى الحديث مثل أعمال الوزير خير الدين التونسى والشيخ عبدالعزيز الثعالبى والدكتور حبيب ثامر والطاهر الحداد ونتابع بشغف النتاج الابداعى التونسى المعاصر، مشيرا الى انه خلال الايام الثقافية التونسية نستشعر تاريخا عريقا فى المشهد الثقافي التونسى ونقف أمام ثقافة عربية واحدة لها مظاهر ثراء منوع.

وأضاف الوزير: لقد سعدنا العام الماضي حين استضفتمونا في الأسبوع الثقافي السعودي في تونس وكانت

الوزير أن في معرض الفن التشكيلي التونسي

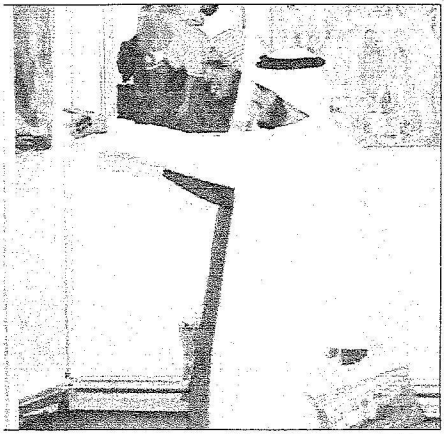

سعوديان في معرض الفن التشكيلي التونسي

مظاهرة شفافة تمازجت فيها روح الود والإخاء وتلاقح خلالها الفكر والابداع المشترك.

وقال الوزير: أود كذلك أن أثمن الدور المتميز الذي قام به السفير التونسي بالرياض واللجان التنظيمية في البلدين لتصبح هذه الايام الثقافية واقعا معبرا، ولا ريب في أن كل ذلك يأتي تحقيقا لرغبة أكيدة تتبناها القيادة السياسية في كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية التي تؤكد دوما على مجال العلاقات المشتركة وتسعى إلى مزيد من تنفيذه، وكان أملنا أن تمتد اللقاءات لأيام أطول ومع فعاليات أكثر وعبر عدد أكبر من أهل الثقافة في تونس غير أننا على يقين من أن التواصل سيمتد واللقاءات ستتكرر وهذه الايام نموذج لتونس الثقافة وتونس التاريخ وتونس الحاضر المستشرف للمستقبل .

تلا ذلك كلمة الدكتور محمد العزيز بن عاشور وزير الثقافة والمحافظة على التراث في تونس كلمة قال فيها : يشرفني أن أكون اليوم بينكم في هذا الحفل المشهود الذي نفتتح به على بركة الله الأسبوع الثقافي التونسي بالمملكة العربية السعودية، هذه التظاهرة التي تندرج في إطار السعي المتواصل إلى تعزيز العلاقات الأخوية العريقة والمتينة التي تجمع بين الجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية وهي علاقات ما انفكت تتوطد وتزداد عمقا بفضل الله ثم بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس زين العابدين بن علي.

وأضاف الوزير التونسي : لئن ابتعدت المسافات الجغرافية بين مشرق الأمة الإسلامية ومغربها إلا أن وشائج

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 12218
الصفحـات : 20 المسلسل : 140

جانب من معرض الكتاب التونسي

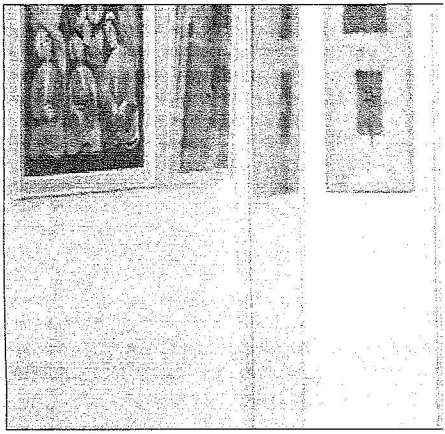

الانتماء المشترك للحضارة العربية الإسلامية قربت بين البلدين الشقيقين عبر التاريخ، ولا يخفى ما قامت به تونس من دور تاريخي مهم في نشر الدعوة الإسلامية منذ أن أشعت أنوار ديننا الحنيف على بلاد المغرب من أرض الحجاز بفضل الله ثم بفضل الفاتحين من الصحابة والتابعين وأهل العلم والفقه.

وأشار الوزير التونسي إلى أن القيروان كانت عاصمة الإسلام الأولى في تلك الربوع ويحفظ تاريخنا لحواضرنا وعلمائنا مساهمات عظيمة في تشكيل هوية الأمة وحفظ خصوصيتها وتحصينها ضد كل التغيرات والتحولات والمخاطر وفي نشر القيم السمحة لديننا الحنيف وإعلاء مبادئه الحضارية السامية، ناهيك عن منارة العلم جامع الزيتونة المعمور.

وأوضح الوزير التونسي أن العلاقات التونسية السعودية اتسمت دائما بالتفاهم والتعاون والتشاور المستمر في كل ما من شأنه أن يحقق الخير والنماء للشعبين الشقيقين وتميزت أيضا بالتنسيق الوثيق في التعامل مع القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي وكذلك الاقليمي والدولي فشهدت مجالات الشراكة الاقتصادية تطورا ملحوظا وتميزت بالحركية والنجاعة وكانت الثقافة في مقدمة القطاعات التي أسهمت في توثيق عرى الإخاء والتكامل بين الأشقاء من مبدعين وفنانين وكتاب وعاضدت مسيرة النماء والازدهار التي يعيشها البلدان وحرصت على إشعاع الثقافة العربية والإسلامية في المحافل الدولية وتألقها بين باقي الثقافات في العالم.

وقال الوزير التونسي: لقد تركت الايام الثقافية السعودية التي احتضنتها تونس العام الماضي أطيب الأثر في نفوسنا وأحسن الانطباعات لدى الجمهور الذي استمتع بمختلف الأنشطة والعروض، واستفاد منها وهاهي المملكة العربية السعودية الشقيقة تستقبل انطلاقا من اليوم الأسبوع الثقافي التونسي. وقد حرصنا على أن يكون مناسبة لتعريف أشقائنا في المملكة بنماذج من إبداعاتنا وعينات من رصيدنا الحضاري العريق، وذلك من خلال المعارض والعروض والأمسيات الشعرية والمحاضرات التي ستقدمها زمرة من المفكرين التونسيين البارزين، وأملنا أن تحظى هذه التظاهرة بإعجاب أشقائنا السعوديين وأن تكون فرصة لربط الصلات بين المثقفين والمبدعين في كلا البلدين، للقيام بمبادرات مشتركة ومشاريع مستقبلية.

وأعرب الوزير التونسي عن شكره للمسئولين بالمملكة ولوزير الثقافة والإعلام إياد مدني على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة راجيا أن تتواصل مسيرة التعاون والإخاء بين المملكة وتونس في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس زين العابدين بن علي.

بعد ذلك تم افتتاح المعارض المقامة ومنها معرض للكتاب الذي ضم عددا من مؤلفات المثقفين والشعراء التونسيين ومعرضا للفنون التشكيلية يشتمل على عدد من اللوحات الفنية البارزة بالإضافة إلى أقسام تعرف بالسياحة التونسية واللباس التونسي، واستعرضت الفرقة الفنية الشعبية التونسية عددا من الأغاني الفلكلورية التونسية الراقصة بالزي التونسي.

وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من السفراء والمسئولين والمثقفين قدم إياد مدني وزير الثقافة والإعلام هدية تذكارية لوزير الثقافة التونسي، كما تسلم مدني هدية مماثلة من الوزير التونسي محمد العزيز بن عاشور بهذه المناسبة.